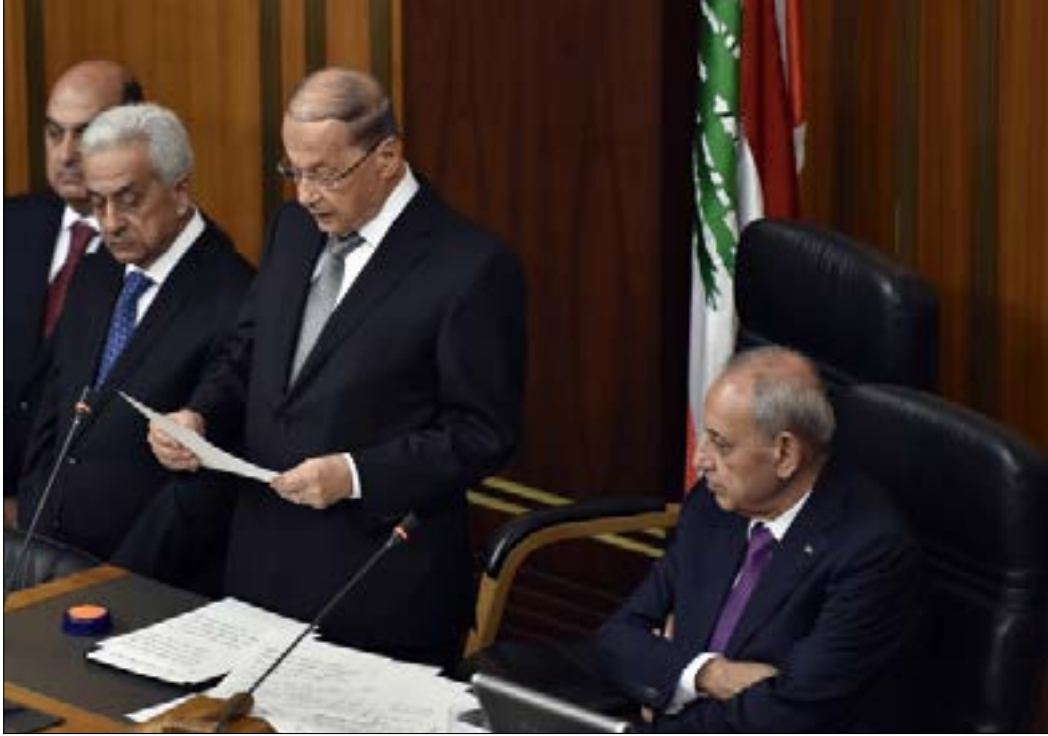




2016 ميشال عون رئيساً

حزب الله لن يسمي الحريري لرئاسة الحكومة



استخدم عون تصوير «الحرب الاستباقية» الذي يصف فيه هو وحزب الله معركة الأخير في سوريا (هيثم الموسوي)

فإضافة إلى العناوين غير الخلاقية، قال عون كلمته في مجلس النواب، عن المقاومة ودورها في التحرير وحماية الوطن، وعن خطر الإرهاب وضرورة ضربه استباقياً وردعه والقضاء عليه. وكلمة «استباقية» هنا، تحيل سامعها مباشرة على التوصيف الذي وضعه حزب الله - وعون نفسه سابقاً - لقتال المقاومة في سوريا. فضلاً عن ذلك، رفع عون قانون الانتخاب الذي يضمن صحة التمثيل إلى مصاف الثوابت.

طويت صفحة الفراغ الرئاسي. وغداً، يبدأ «أمر» الحكومة. طوال الأيام والأسابيع التي سبقت انعقاد الجلسة الانتخابية، دأب مستشارو عون والفريق العامل معه على تأكيد أن العمل سيبدأ فوراً. صدقت أمس أقاويل هؤلاء، فلم يكذ عون يتسلم سلطاته حتى وقع على مرسوم اعتبر فيه حكومة الرئيس تمام سلام مستقيلة، طالباً منها الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما تُشكل حكومة جديدة. أما تاريخ الاستشارات النيابية لتسمية رئيس أولى حكومات العهد الجديد، فُخذ في يومي الأربعاء والخميس.

كل التوقعات والاتفاقات المعقودة قبل الانتخابات الرئاسية، تشير إلى تكليف النائب سعد الحريري ترؤس الحكومة. لكن الأناظر تتجه في اليومين المقبلين صوب كتلتين أساسيتين، هما كتلتا حزب الله

يوهان من انقطاع النفس يفضلان النائب سعد الحريري عن تكليفه تشكيل أول حكومة في عهد رئيس الجمهورية ميشال عون. حسنت معظم القوى مواضعها باستثناء حركة أمل وحزب الله الذي يضم نفسه في جبهة حكومية واحدة مع الرئيس نبيه بري

وفي السنة الـ 26 أتي يوم قيامه التيار الوطني الحر وانتخب زعيمه ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية. 83 صوتاً حصل عليها نائب كسروان الفتوح، سمحت له بالعودة إلى قصر بعبداً رئيساً تعزف له فرقة موسيقى الجيش لحن التعظيم والنشيد الوطني اللبناني. ورغم أنه حظي بتأييد كتل من ائتلافات سياسية متعارضة، ما أوحى بأنه سيكون رئيساً «وسطياً» بالمعنى السلبي للكلمة، إلا أن رئيس الجمهورية كان واضحاً في خطاب القسم أمس.

أحمد فتفت خارج كتلة المستقبل في استشارات تسمية رئيس الحكومة

محسوماً منذ هذه اللحظة، أنه في حال فشل المفاوضات بين بري والحريري حول توزيع الوزارات داخل الحكومة، فإن حزب الله لن يُشارك في أي حكومة تغيب عنها كتلة التنمية والتحرير. هذا الأمر، بالنسبة إلى حزب الله، يبدو غير قابل للنقاش.

وكان قد صدر أمس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بيان يُحدد فيه مواعيد الكتل النيابية لإجراء استشارات تسمية رئيس الحكومة. الالفت في البيان خاتمة النواب المستقلين التي ضمت أسماءً كانت حتى أمس القريب منتزعة إلى أحزاب وتيارات سياسية. الأبرز، كان اسم النائب أحمد فتفت الذي لم يرد اسمه في كتلة المستقبل. أما النواب مروان حمادة وأنطوان سعد وفؤاد السعد، فعلى الرغم من أنهم سُجلوا ضمن خاتمة النواب المستقلين، فإن حمادة عاد وأكد أمس لبرنامج «كلام الناس» على «أل بي سي أي» أن الثلاثة سيكونون موحدين في الجبهة نفسها مع النائب وليد جنبلاط والحريري.

(الأخبار)

أولاً، حزب الله متفق مسبقاً مع عون على أن التفاهم «ما بعد الرئاسي» مع الحريري ليس مُلزماً للحزب. «المرونة» التي أبدتها السيد حسن نصر الله تتعلق حصراً بإعلان عدم ممانعته تكليف الحريري تاليف الحكومة.

ثانياً، عدم توقف الحريري عن التهجّم على المقاومة.

ثالثاً، موقف الحريري من الحرب الدائرة في سوريا وشراكته ورعايته الإقليميين في تقديم الدعم للجماعات التي يُقاتلها الحزب هناك.

على ضفة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وحتى ساعات متأخرة من ليل أمس، كان الكلام الصادر عن مصادره يؤكد أن قرار اسم الرئيس المكلف لم يُتخذ بعد. ولكن من المتوقع أن يُسمي بري الحريري على قاعدة أنه يُؤيده «ظالماً أو مظلوماً»، رغم أن رئيس المجلس يتهم رئيس «المستقبل» بطعنه في التسوية الرئاسية.

المعركة الحقيقية ستبدأ بعد تكليف الحريري. محور هذه «الحرب» سيكون موقف بري المدعوم بشكل مطلق من قبل حزب الله. ويبدو

وحركة أمل. لم يصدر، حتى ليل أمس، أي قرار عن قيادتي «أمل» و«الحزب». بيد أن ما رشح في ما خص استحقاق الرئاسة الثالثة، يشير إلى أن حزب الله يتجه إلى عدم تسمية الحريري، لأسباب عدة:

قروض للأعمال الصغيرة لغاية 150 مليون ليرة لبنانية بفائدة مخفضة لا 7% للسنة الأولى

ادعم أعمالك مع قروض تصل لغاية 150 مليون ليرة لبنانية وبفائدة مخفضة لا 7% للسنة الأولى. اتصل بنا اليوم واكتشف حلول SME Banking المختلفة والمصممة خصيصاً لدعم وتطوير الأعمال الصغيرة.

bankaudi.com.lb/lebanon/sme

بنك عوّه

للسنة الأولى

1570

تُطبق الشروط والأحكام

